**مثال تطبيقي على البحث الاجرائي:**

**مواجهة حالة العدوانية بين التلاميذ.**

**اولاً- تحديد المشكلة: 2840045**

يواجه احد المعلمين مشكلة حالة من العدوانية لدى

ثلاث من طلابه يجد صعوبة في السيطرة عليهم،

تمثلت العدوانية لديهم فيما يلي:

1- الشجار والتلفظ بكلمات نابية واستخدام الايدي.

3- الاحتكاك بعنف مع بقية اقران.

3- الاستيلاء على ادوات أو طعام غيره من الطلاب.

4- التهديد باستعمال أدوات حادة.

5- الادعاء جهرا بعدم الخوف من العقاب.

علما بأنه سبق وأن تعامل مع هذه الحالات بشكل مباشر بالعقاب ( التوبيخ والتهديد بالطرد) او بشكل غير مباشر بإحالتها الى الادارة او الى المرشد التربوي، أو استدعاء اولياء الامور لكن دون جدوى

تأملات الباحث أو المعلم:

1- المسألة على قدر من الأهمية خاصة عندما وصل الامر الى التهديد باستعمال العنف منقبل نرمز له( س،ع) ضد احد زملائه اذا لم يتنازل له على ساعة يدوية.

2- الشجار والشغب كان يثير نوعا من القلق داخل الصف ونوعا من التشويش على سير الطبيعي للدروس.

3- لم تنفع العقوبات المختلفة والتهديدات.

4- ترى ماهي الاسباب وراء هذا السلوك العدواني?

وما علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلك الحالات?

5- لذلك فإنني في حاجة للمزيد من المعرفة من هذه الحالات( المشكلة) من حيث الاسباب والعواقب، وبتالي أتخاذ قرارات مبنية على سند علمي ويكون لها من الفعاليات مما يساعد على ايجاد الحلول الملائمة لها.

6- ثم ما فعالية الاجراءات الاولية او الحلول المبدئية للمشكلة والتي يمكن ان أتخذها الان وذلك حتى قبل الشروع في البحث عن الاسباب والاثار?

ثانيا- الاستطلاع والمراجعة الادبيات:

1- استشارات ومناقشات

عمل المعلم( احمد) على مناقشته المسألة مع بعض زملائه وكذلك مع المرشد التربوي واحد اعضاء الهيئة الادارية فتبين لهم أن المسألة بالفعل تكتسب أهمية خاصة حيث انها اصبحت مشكلة حقيقية لا تقبل تأجيلها

فقر تشكيل فريق عمل أولي للبحث في المشكلة بحثا اجرائيا ضم المعلم( احمد) وزميل له( خالد) من نفس المستوى فضلا عن المرشد التربوي(رعد) حيث قرروا بداية العمل فورا بعد اشعار الادارة.

2- مراجعة الدراسات السابقة:

تمكن الفريق من الحصول على بعض المراجع والمقالات حول موضوع العدوانية لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسطة. نذكر بعض المراجع العلمية او الدراسات تخص الموضوع.

تأملات أعضاء الفريق ومناقشاتهم

أنتبه الفريق من خلال تأمل ومناقشة النتائج بعض الدراسات السابقة الى وجود أنوع مختلفة من العدوانية لدى الاطفال والمراهقين في المدرسة.

إلى الاثار السيئة لاستخدام العقاب للسيطرة وفرض النظام داخل الصف من خلال ترسيخ روح المسؤولية والدافعية الذاتية واستخدام التعزيز الايجابي للسلوك الاجتماعي الائق لدى هؤلاء الاطفال للحد من السلوك العدواني لديهم:

وتساءل اعضاء الفريق عن امكانية تطبيق تلك المقترحات مع الحالات الثلاث للعدوانية التي لاحظها المعلم ( احمد) في الصف وهل يمكن الشروع في تطبيقها الان وحتى قبل الانتهاء من البحث الاجرائي، بحيث يتركز البحث حول الاثار المحتملة لتلك الاجراءات وملاحظة وبشكل مباشر مدى فعاليتها مع تلك الحالات المحددة وفي سياق الطبيعي?

ثالثا- الفرضيات أو صياغة تساؤلات البحث.

رابعا- تصميم خطة البحث.

خامسا- اختيار ادوات الملاحظة وجمع البيانات.

سادسا- استخلاص النتائج وحل المشكلة بشكل نهائي

سابعا- التوصيات والمقترحات

ثامنا- المصادر